

البيان والتبيين

وقال الحسن بن أبي الحسن يكون الرجل عالما ولا يكون عابدا ويكون عابدا ولا يكون عاقلا وكان مسلم بن بدر عالما عابدا عاقلا .

وقال عبادة بن الصامت من الناس من أوتى علما ولم يؤت حلما وشداد بن أوس أوتى علما وحلما .

قال ابراهيم كان عمرو بن عبيد عالما عاقلا عابدا وكان ذا بيان و حلم وصاحب قرآن . قال إبراهيم بن سعيد عن أبي عبد الله القيسي قال أبو الدرداء لا يحزر المؤمن من شرار الناس الا قبره .

وقال عيسى بن مريم الدنيا لإبليس مزرعة وأهلها له حراثون .

قال عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر ما الدنيا في الآخرة الا كنفجة الارنب . قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لولا ان اسير في سبيل الله واضع جبهتي في وأجالس اقواما ينتقون لي احسن الحديث كما ينتقى أطايب التمر لم أبال ان اكون قد مت . قال عامر بن عبد قيس ما آسى من العراق إلا على ثلاث ظماء الهواجر وتجاوب المؤذنين واخوان لي منهم الاسود بن كلثوم .

وقال المؤرق العجلي ضاحك معترف بذنبه خير من باك مدل على ربه وقال خير من العجب بطاعة ان لا تأتي بطاعة .

قالوا كان الربيع بن خيثم يقول لا تطع إلا صحيحا ولا تكس الا جديدا ولا تعتق الا سويا . وقال بعض الملوك لبعض العلماء أذمم لي الدنيا فقال أيها الملك الآخذة لما تعطي المورثة بعد ذلك الندم السالبة ما تكسو المعقبة بعد ذلك الفضح تسد بالأراذل مكان الافاضل وبالعجزة مكان الحزمة تجد في كل من كل خلفا وترضي بكل من كل بدلا تسكن دار كل قرن قرنا وتطعم سؤر كل قوم قوما .

وكان سعيد بن ابي العروبة يطعم المساكين السكر ويتأول قوله تعالى (ويطعمون الطعام

على حبه)